تشرين

يومية - اقتصادية - شاملة

مؤسسة الوحدة

رقم العدد ١٤٢٨١

٨ صفحات | الخميس ١٧ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م tishreen.news.sy

الرئيس الأسد يلتقي علي لاريجاني كبير مستشاري قائد الثورة الإسلامية في إيران

تفاصيل على موقع تشرين

من الكيان الإسرائيلي «هدية لبنانية» لترامب وسؤال عن المقابل الأميركي وعن شهرين خطيرين ما قبل التنصيب..؟

2

العائدون السوريون يطالبون المجتمع الدولي بإعادة الإعمار ورفع العقوبات..حان موعد تنفيذ الوعود

حملوا ما تيسّر من أغراضهم الشّخصيّة بعد العدوان الصّهيوني الهمجي على لبنان، وجهتهم بلدهم الأم سورية التي غيبتهم عنها قسراً الحرب الإرهابية الغاشمة على بلداتهم.

أعداد كبيرة من المهجرين السوريين في لبنان يعودون عبر معبر العريضة الحدودي إلى بلدهم في ظل اهتمام الجهات المعنية وتقديمها التسهيلات والخدمات المستعجلة وفق الإمكانيات المتاحة، مطالبين كل المنظمات الإنسانية بإعادتهم إلى بلداتهم بعد إعادة إعمارها.

7

دائرة «الحماية» تستبعد الحطابين والمفحّمين من تهمة الحرائق

3

تزايد ملحوظ بمحال بيع قطع الفروج.. والعروض تسحب البساط من بيعه حيّاً

4

١٥ عبّارة صندوقية قيد التنفيذ في سهل عكار للتخفيف من السيول والفيضانات

تفاصيل على موقع تشرين

المنافسة تدفع معاصر الزيتون لتخفيض أسعارها.. نسبة استخلاص الزيت مُرضية للفلاح

5

الافتتاحية

مقاومة «مقاومة التغيير»..

يتصدّر مصطلح «مقاومة التغيير».. واجهة مفردات الردح، المتداولة بيننا بتواتر مريب هذه الأيام..

ومع أنه ليس بوافد جديد إلى قاموس راصدي عثرات العمل العام في هذا البلد، ولاسيما هواة التنظير ومقاربة منهج الفكر التبريري..

إلّا أنّ المقلق أنه تسلل فجأةً إلى مكاتب «العمل العام».. والمقلق أكثر أنه ترافق لجهة تكرار تداوله، مع «أجندة» جديدة معلنة للتو على مستوى مؤسسات السلطة التنفيذية، بدأت مع الخطوط العريضة للبيان الحكومي.. وتتوالى تفاصيلها غير التقليدية بشكل شبه يومي تقريباً.

تلقّف مريب بالفعل لمفردة «مقاومة التغيير» يجري في أوساط نسق تنفيذي متقدم نسبياً.. أي لم يعد مجرد حالة تجريد معرفي من اختصاص «كلمنجية» إصلاح يستنسخون أنفسهم بغزارة، بل من إدارات مركزية في عمق المكاتب التنفيذية المعنية بمقاومة «مقاومة التغيير»، وهنا تمسي التوجسات مشروعة– بل واجبة– من «جائحة» الهروب مجدداً إلى الشماعات، بعد انتهاء صلاحية شماعة الأزمة، أو الإبطال القسري لفعاليتها بقوة الإصرار المعلنة على اجتراح بيئة عمل عابرة للذهنيات التبريرية، و«دوائر الشيطان» التي رسمت نفسها في أفق هذا البلد.

نفهم ونتفهم أنّ ثمة مقاومة للتغيير إزاء أي منعطف إصلاحي، ولا نظن أنّ أحداً لم يلمسها بشكل أو بآخر في مختلف فصول سفر العمل الحكومي، و نلمسها أكثر في أوساطنا الشعبية، بعائدية وجذور ذات صلة بالموروث، وأعراف تبلورت، كقوانين غير مكتوبة، وباتت أقوى وأكثر فعالية من القوانين والنصوص والتشريعات الموثّقة، في مجتمعات ذات نفحة تراحمية تكترث كثيراً للوجدانيات ..

لكن كم هو مخزٍ أن تبقى بعض ملامحها في تعاطي معنيين بالشأن التنفيذي مع أعمالهم، ويسمحون بانتصار عرفٍ على قانون.

إنه كئيبٌ و مقلق.. أن يعيدَ رجل تنفيذي ما، استحضار ثقل نظرية المعرفة ببعدها التبريري القديم بكل ما فيه من تعلّق بغيض بثوابت ليست ثوابت، ونحن على أبواب مشروع دولة عنوانه «ممنوع الفشل»..!

مقاومة التغيير.. ليست قضاءً مسلطاً، بل هي حالةٌ فطرية خام تستحكم أحياناً بأفراد وأحيان أخرى بمجتمعات.. لكنّ الغريب والمدهش أن يتمَّ الاستسلام لها في مؤسسات وهياكل رسمية على طريقة «لاحول ولا قوّة».

تنشأ هذه الخصلة اللعينة عادة من الخوف والتردد أمام الجديد، لكن غالباً ما يكون ادعاء الخوف من التغيير المجهول ستاراً سميكاً لإخفاء عدم الرغبة الحقيقية بالتغيير، لأسباب ذات صلة بمصلحة من يعلن صراحة أو يبطن سراً، مناهضة عنيدة لأي شكل من أشكال الإصلاح أو إعادة الهيكلة أو أي تجديد تقتضيه ضرورات ما مهما كانت ملحّة.. أي لن نجافي الحقيقة إن ادعينا أنّ «مقاومة التغيير» اليوم أحد أبرز ذرائع تبرير الفساد أو الإخفاق بتنفيذ رؤى جديدة واستحقاقات بدت ملامحها صعبة بشكل أو بآخر.

الظاهرة خطيرة.. وتستوجب إعادة سبر ذهنيات من توليهم الحكومة مسؤوليات من مختلف المستويات، وهذه مسؤولية الحكومة ذاتها، أن تعالج أوضاعَ من يستسلمون أو يدّعون الاستسلام لخصلة مقاومة التغيير، إن في أنفسهم أو في أوساط الكوادر التي يديرون عملها..

على الحكومة وضع جدٍّ لاستخدام هذا المصطلح التبريري البغيض، ولعلّه ليس مضيعةً للوقت أن تطلب تقارير نصف سنوية من كافة الوزارات، تتضمن قوائم بأسماء شاغلي المراكز الوظيفية ممن تنطبق عليهم «تهمة» مقاومة التغيير، لمعالجة أوضاعهم– إعفائهم– وإن كانوا مستوفين تماماً لشروط «التنمية الإدارية»، وليكن هذا التصنيف شاملاً لمراكز ومستويات أعلى، فلا تتفق إرادة التغيير مع أدوات مقاومة للتغيير، وإن استرخت الحكومة لبعض التناقضات الواضحة في هذا الاتجاه، ستأخذنا إلى ظنون ونبوءات من النوع الذي لاترغب ولانرغب.

رئيس التحرير

من الكيان الإسـرائيلي «هدية لبنانية» لترامب وسؤال عن المقابل الأميركي وعن شهرين خطيرين ما قبل التنصيب..؟

■ تشرين- مها سلطان

مقابل ماذا سيمنح الكيان الإسرائيلي الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب «انتصاراً مبكراً» في السياسة الخارجية؟.. والحديث هنا على ذمة صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية، ومفاده أن متزعم حكومة الكيان بنيامين نتنياهو يمضي قدما من أجل صفقة لوقف إطلاق النار في لبنان. ونقلت «واشنطن بوست» عمن وصفتهم بمصادر مطلعة أن نتنياهو يجهز «هدية» لترامب في شهر كانون الثاني المقبل بخصوص المنطقة، وقالت: إن أحد المقربين منه أخبر ترامب وصهره غاريد كوشنر هذا الأسبوع بأن «إسرائيل» تمضي قدما من أجل صفقة لوقف إطلاق النار في لبنان بهدف تحقيق «انتصار مبكر» لترامب في السياسة الخارجية.

ونقلت الصحيفة الأميركية عن مسؤول إسرائيلي قوله: هناك تفاهم على أن «إسرائيل» ستقدم هدية لترامب.. وإنه في كانون الثاني المقبل سيكون هناك تفاهم بشأن لبنان.

من المفيد هنا التذكير بما تم تداوله سابقاً خلال حملة ترامب الانتخابية وتعهده بـ إنهاء الحروب في الشرق الأوسط، وقوله لنتنياهو في مكالمة هاتفية الشهر الماضي: «افعل ما عليك فعله لإنهاء المهمة في غزة ولبنان»، وتشير «واشنطن بوست» إلى زيارة رون ديرمر المسمى وزيراً للشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، إلى ترامب في مارالاجو بولاية فلوريدا، كأول محطة له في جولته الأميركية، قبل وصوله إلى واشنطن ولقائه مسؤولين في إدارة جو بايدن لبحث ملفي غزة ولبنان، حيث تمت مناقشة مجموعة واسعة من القضايا، ولم تذكر الصحيفة أي تفاصيل.

ووفقا لها فإنه من غير الواضح ما تمت مناقشته في مارالاجو بين ديرمر وترامب، لكنها بالمقابل أفادت بأن الاتصالات بين نتنياهو وترامب لم تنقطع خلال رئاسة بايدن، وأن ديرمر كان على اتصال دائم بكوشنر، بينما أشار مسؤول عسكري إسرائيلي إلى أن هناك «خططاً قيد الإعداد لتكثيف العمليات البرية في لبنان إذا انهارت المحادثات في نهاية المطاف».

«هدية» نتنياهو

وحسب ما يأمل الكيان الإسرائيلي فإن «هديته» لا بد أن يكون مُتحققاً فيها هدف «القضاء» على المقاومة اللبنانية/ حزب الله، بنزع أسلحته وانسحابه إلى ما وراء نهر الليطاني، على أن يتولى جيش الكيان السيطرة على المنطقة «الحدودية» لفترة أولية مدتها ٦٠ يوماً تحت إشراف أميركي – بريطاني.

ويبدو أن «الهدية» لا تشمل قطاع غزة، فعلى المستوى الفلسطيني هناك حديث آخر للقطاع والضفة الغربية معاً في ظل ما يعلنه الكيان عن أنه سيعمل على ضم الضفة الغربية بمباركة ترامبية، فيما هو يستعد على الأرض لإعادة الاستيطان في القطاع بدءاً من الشمال بعد أن عمل على تهجيره من أهله الفلسطينيين طوال ١٣ شهراً من الحرب الإسرائيلية على القطاع.

وكانت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية قد نشرت أمس صور أقمار صناعية تظهر قيام الجيش الإسرائيلي بفتح محاور جديدة وشق طرق واسعة، وإنشاء شبكات خليوي ومياه تؤدي إلى المستوطنات في غلاف غزة، وهدم منهجي للمباني التي لا تزال قائمة، تمهيداً لبناء بؤر استيطانية كبيرة للبقاء في القطاع.

المقابل الأميركي

وبالعودة إلى «هدية» نتنياهو، وسؤال المقابل الذي سيحصل عليه الكيان الإسرائيلي، فما زال من غير المعروف ما هو، وهل إنه سيكون فلسطينياً، أي السماح لإسرائيل بضم الضفة الغربية والاستيطان في قطاع غزة تمهيداً للسيطرة عليه هو الآخر، وبما يدفع لإنهاء حكم السلطة الفلسطينية في رام الله، وتالياً إنهاء مسار حل الدولتين بصورة كلية قاطعة.. أم سيكون أوسع من ذلك، أي إلى ما بعد غزة ولبنان، بمعنى إقليمياً موجهاً ضد دول معروفة.. أم بإعادة تفعيل مسار التطبيع/اتفاقات إبراهام؟

ولنلاحظ هنا أن حديث الهدية يأتي مترافقاً مع تعيينات ترامب الإدارية التي تتوالى، خصوصاً ذات الصلة بالكيان، وبعد تسمية ماركو روبيو وزيراً للخارجية الذي قال الكيان عنه إنه صديق كبير لـ«إسرائيل».. وتسمية مايك هاكابي سفيراً في الكيان صاحب التصريحات الشهيرة عام ٢٠١٧ بأنه «لا يوجد شيء اسمه فلسطين».. وقوله أمس الأربعاء في مقابلة مع إذاعة الجيش الإسرائيلي: «بالطبع يجب دعم الحكومة الإسرائيلية إذا ما أرادت ضم الضفة الغربية».

وكان هاكابي اعتبر عقب ترشيحه من ترامب، في تصريح لقناة «فوكس نيوز» أن ترامب «يؤثر في الصراع بالشرق الأوسط حتى قبل تنصيبه كرئيس للبلاد».

في كانون الثاني

لكن السؤال الأهم هنا هو إلى أي مدى يعتقد نتنياهو أنه يستطيع الوصول إلى صفقة وقف إطلاق نار في لبنان، وأنه يستطيع تحديد تاريخ لذلك في كانون الثاني المقبل؟

وبالنظر إلى أن نتنياهو يريد تحقيق هذه الصفقة متضمنة لنزع سلاح حزب الله وإبعاده إلى ما بعد الليطاني.. كيف يمكن لنتنياهو تحقيق ذلك إذا كان حزب الله يُمطر كيانه يومياً بعشرات الصواريخ، ويكبده خسائر فادحة في الجنود والعتاد خلال العملية البرية التي بدأها الكيان في جنوب لبنان في أول تشرين الأول الماضي، رغم أن الكيان لديه ضوء أخضر أميركي مطلق من دون خطوط حمراء من إدارة بايدن لإحراق الأرض والسماء في غزة ولبنان مهما بلغ مستوى الإجرام والوحشية.. وكما هو واضح فيما أوردته «واشنطن بوست»، الآنف الذكر، وعن اتصالات نتنياهو مع ترامب التي لم تنقطع، فإن الضوء الأخضر كان من ترامب أيضاً، وهو سيستمر، بل إن ترامب سمح لنتنياهو بفعل كل ما يريد لإنهاء المهمة في غزة والضفة قبل أن يستلم مهامه رئيساً، وما زال أمام نتنياهو شهران قبل التنصيب، وقد نشهد فيهما تصعيداً إسرائيلياً خطيراً جداً يتجاوز غزة ولبنان، وبما يُجبر المنطقة على التدخل بصورة مباشرة والضغط على حزب الله (وقطاع غزة) في سبيل التوصل إلى صفقة لوقف إطلاق النار.. كل شيء وارد، وكل السيناريوهات متوقعة مع اقتراب التنصيب ومع فشل الكيان الدائم في تحقيق أي من أهدافه ضد لبنان/ حزب الله، وهذا ما يؤكده الميدان، حيث يكفي أن نراجع ميدان أسبوع مضى، خصوصاً أمس وأمس الأول، لندرك أن أياً من تلك الأهداف لن تتحقق، وبالتالي فإن سيناريو التصعيد الإسرائيلي الخطير في المنطقة هو المرجح.. وهنا أكثر من طرف في المنطقة ضمن هذا السيناريو، أي إنه ليس بالضرورة أن يكون موجهاً ضد إيران فقط.

«مُسيّرة» مصرية

لنورد هنا الخبر الذي نشرته وسائل إعلام إسرائيلية أمس حول إسقاط مسيّرة قادمة من مصر، عبر سيناء، إلى غزة، محملة بالأسلحة. وحسب موقع «nziv» الإخباري الإسرائيلي «هناك تطورات أمنية جديدة على الحدود بين مصر وإسرائيل» بسبب تكرار هذا الحادث للمرة الثالثة على التوالي في غضون شهرين.

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن المسيّرة تحطمت بالقرب من «الحدود»، ما دفع السلطات إلى إغلاق الطريق السريع رقم «١٢»، وقال موقع «nziv»: هذا يأتي على خلفية توتر العلاقات الذي تصاعد على خلفية الحرب المستمرة منذ ٧ تشرين الأول ٢٠٢٣، وأضاف: الوضع الأمني مستمر بالتدهور ما يزيد من التحديات في ضبط الحدود والحفاظ على الاستقرار الأمني.

وبشكل عام فإن الإعلام الإسرائيلي والعديد من المسؤولين الإسرائيليين يركزون على مصر في حملة مكثفة مبرمجة تستهدف وضعها في دائرة الشك والاستفزاز، ليس بالتصريحات فقط، بل بعدة إجراءات على الأرض ضمن منطقة محور صلاح الدين/فيلادلفي، وبما يهدد أمنها القومي وينتهك بنود اتفاقية كامب ديفيد، ولا يخفى الهدف من وراء كل ذلك، كما لا يخفى أن القيادة المصرية هي تماماً في صورة النيات الإسرائيلية المبيتة.

جبهة لبنان

فيما يُشيع الكيان خبر «الهدية» المأمولة لترامب، وهو يفعل ذلك عمداً مع استشراس المواجهة مع حزب الله، وبهدف التعمية وتصعيد التهديد في الوقت نفسه.. فيما يُشيع الكيان ذلك، فتح حزب الله معادلة الصواريخ والمسيّرات على مستوى جديد من المواجهة بإدخال صاروخ جديد على العمليات العسكرية من نوع «فادي-٦» بقدرة تدميرية كبيرة مقارنة بالنسخ السابقة، وهو من فئة صواريخ «أرض- أرض» التكتيكية، الدقيقة التوجيه، بمدى يصل إلى ٢٢٥ كم (إلى مناطق العمق الإسرائيلي)، والصاروخ يعمل بالوقود الصلب ويمكن إطلاقه من منصات ثابتة ومتحركة.

وأعلن حزب الله اليوم استهداف تجمعات لقوات إسرائيلية في مستوطنة سعسع بوابل من الصواريخ مساء أمس الأربعاء. كما أعلن استهداف قاعدة «الكرياه» في تل أبيب وسط الكيان، للمرة الأولى، بسرب من المسيّرات الانقضاضية النوعية، مؤكداً إصابة الأهداف بدقة.. (والكرياه هي مقرّ وزارة الحرب وهيئة الأركان العامّة الإسرائيليّة، وغرفة إدارة الحرب، وهيئة الرقابة والسيطرة الحربيّة لسلاح الجو).

تفاصيل على موقع تشرين

٢٦٩ حريقاً حتى الآن.. دائرة «الحماية» تستبعد الحطابين والمفحّمين من تهمة الحرائق

■ تشرين- لمى سليمان

استبعد رئيس دائرة الحماية في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي مهيدي اليوسف أن يكونَ للحطابين ومن يمتهنون التفحيم و بيع الفحم يد أو حتى مصلحة في الحرائق المستعرة بين الحين والآخر، مؤكداً أن من يبيع الحطب أو حتى الفحم يفضل أن يكون الحطب أخضر وهو أعلى سعراً من الحطب المحترق، وحتى في عملية التفحيم يتم انتقاء الشجيرات الخضراء وليس المحروقة، حتى إن الكثير من الحطابين والمفحمين يهرعون إلى إطفاء الحرائق حفاظاً على أرزاقهم.

وبيّن اليوسف في حديثه لـ ؟تشرين؟ أن التحقيق جارٍ الآن مع بعض المشتبه بتورطهم في الحرائق، والتي من المرجح أن يكون سببَها إهمال عن غير قصد مثل إلقاء السجائر أو خطأ أثناء عملية (تحريق) الأعشاب الجافة في الأراضي بغية تنظيفها استعداداً للموسم القادم، وتبقى جميع الاحتمالات واردة حتى نهاية التحقيق.

وبحسب ما أوضح اليوسف، بلغ عدد الحرائق حتى نهاية الشهر العاشر من السنة الحالية ٢٦٩ حريقاً على مساحة ٢٣٤ هكتاراً في زيادة على السنة الماضية والتي بلغ عدد الحرائق فيها ٢٤٢ حريقاً على مساحة٣٦٩٤ هكتاراً، في حين بلغ عدد الحرائق في عام ٢٠٢٢ وعلى مساحة ١٠٣ هكتارات ٨١ حريقاً.

وعن أهم الأسباب المؤدية إلى اشتعال الحرائق، عدّد اليوسف مجموعة منها، وأولها إشعال النار في الأراضي الزراعية بغية تنظيفها من المخلفات الزراعية، ومنها تنتقل إلى المناطق الحراجية المجاورة. وثانيها الإهمال ؛ رمي أعقاب السجائر أو عدم إخماد مصادر النيران من قبل بعض زوار الغابات، إضافة إلى الماس الكهربائي الذي قد يصيب خطوط الكهرباء المجاورة أو المارة ضمن بعض الأراضي الحراجية أو العوامل الطبيعية كالصواعق مثلاً.

وقد تكون بعض أسباب الحرائق متعمدة، كالتعديات على الحراج أو الثأر من القائمين على إدارة الحراج أو حتى الزحف العمراني.

وفي الوقت الذي تبدو فيه أزمة الحرائق مستشرية عصية على الردع، يبقى السؤال عن أهم الوسائل التي تعتمدها الوزارة للحد من الحرائق، ليستعرض اليوسف مجموعة من الوسائل، أهمها: تجهيز مراكز حماية الغابات و أبراج المراقبة، إذ يوجد ١٥ مركزاً لحماية الغابات و ٢١ برجاً للمراقبة و٩٩ مخفراً حراجياً موزعة على أنحاء سورية.

إضافة إلى تجهيز ١٩٨ إطفائية وصهريج لإطفاء الحرائق، مزودة بالخراطيم والمضخات اللازمة مع تجهيز السيارات وفرق التدخل السريع وشاحنات التزود بالمياه و المؤن الضرورية. وكذلك تأهيل وتجهيز كافة مناهل المياه المتاحة والبالغ عددها ١٤٥ واستخدامها كنقاط تزويد بالمياه أثناء إطفاء الحرائق.

وزيادة على ما سبق تمّ التنسيق مع القوى الجوية لتجهيز حوامتين وطائرة شحن لإطفاء الحرائق. والتشديد على الاستنفار الدائم لعناصر المخافر وحراس المواقع الحراجية في حال حدوث أي حريق مفاجئ.

«ذبابة الزيتون».. عكرت صفو وفرة الإنتاج هذا الموسم

■ درعا - عمار الصبح

في الوقت الذي تسارعت فيه عمليات قطاف الزيتون بدرعا، طفت على السطح أحاديث بين المزارعين عن ارتفاع بنسب الإصابة بذبابة الزيتون، والتي سجلت-حسب تأكيدهم- ارتفاعا ملحوظا مقارنة بالسنوات السابقة، الأمر الذي أثار المخاوف من أن تؤدي هذه الزيادة في الإصابة إلى تدني إنتاجهم من الزيت وتراجع جودته.

مزارعون أكدوا أنّ الإصابة بالذبابة بدأت تظهر بشكل أوضح مع بداية موسم القطاف، وخصوصاً في الثمار الكبيرة الحجم والتي ظهرت فيها الإصابة على شكل ديدان بيضاء اللون، وهو أمر معتاد- حسب قولهم- ولكن في هذا الموسم كانت نسبة الإصابات أكبر وأكثر انتشاراً.

محمد كنعان أحد مزارعي الزيتون من الريف الشمالي للمحافظة، أشار إلى أنّ نسبة الإصابة بالذبابة هذا الموسم كانت مفاجئة، لدرجة أنها حالت دون قدرة الكثيرين على إعداد المؤونة من الزيتون للتخليل، فيما ذهب القسم الأكبر للعصير، لافتاً إلى أن الإصابة كانت واضحة في الثمار الكبيرة الحجم وهي المرغوبة عادة لإعداد المؤونة، على عكس الثمار الصغيرة التي تبدو سليمة.

وأبدى المزارع خشيتهم من أن تؤثر هذه الإصابة على نسب الزيت المستخرج وتراجع جودته، مع وجود مؤشرات على انخفاض في أسعار الزيت هذا الموسم مقارنة بما كانت عليه في الموسم الماضي.

وتعد حشرة ذبابة الزيتون أحد أكثر الإصابات التي تتعرض لها أشجار الزيتون، حيث تسهم الظروف الجوية في انتشارها ما لم تتخذ الإجراءات الكافية للمكافحة، وفيما يبدو انتشار الذبابة شائعاً في المناطق ذات الرطوبة العالية كالمناطق الساحلية مثلاً، تبدو نسبة الإصابة الكبيرة لأشجار الزيتون بدرعا مستغربة هذا الموسم.

وفي هذا السياق، أوضح مدير وقاية النبات في مديرية الزراعة بدرعا المهندس حسن الصمادي أن الظروف الجوية المتمثلة بالحرارة المعتدلة والرطوبة العالية، والتي سادت في عدد من مناطق المحافظة أثناء فترة تحول بيوض الحشرة إلى شرانق، وهو ما يعرف بالجيل الثالث للحشرة، ساهمت في ارتفاع نسبة الإصابة هذا الموسم على نحو أكبر، لافتاً إلى أنّ درجة الإصابة تختلف بين منطقة وأخرى في المحافظة تبعاً للظروف الجوية، ففي المناطق التي شهدت نسب رطوبة منخفضة مع درجات حرارة عالية، كانت الإصابة فيها أقل.

وأضاف: إنّ الثمار الكبيرة الحجم عادة ما تكون أكثر جذباً للحشرة لوضع بيوضها فيها لتضمن غذاءها، فهي تتغذى على الجزء اللحمي من الثمرة، وهذا ما يفسر قلة إصابة الأشجار التي ثمارها صغيرة بالذبابة، فتكون النتيجة سقوط الثمار المصابة على الأرض قبل نضجها، إضافة إلى تدني جودة الثمار فتصبح غير صالحة للأكل والتخليل، كاشفاً عن أضرار غير مباشرة، حيث يمكن أن تسبب الإصابة انخفاضاً في نسبة الزيت وتدني مواصفات الجودة، وبالتالي ارتفاع نسبة الأسيد، ولكن في العموم يظل الزيت صالحاً للاستهلاك، على حدّ قوله.

من جهته، لفت مدير الإرشاد الزراعي المهندس محمد الشحادات أنه وقبل بدء موسم قطاف الزيتون كانت الظروف ملائمة لانتشار الذبابة، وتم إبلاغ المزارعين بضرورة مكافحتها واستشارة الفنيين في الوحدات الإرشادية، لتقديم النصائح المهمة ومراقبة حقولهم لتحديد درجة الإصابة في حال حدوثها، واتخاذ الإجراءات المناسبة والتدخل بإجراء المكافحة عند اللزوم كي لا تتجاوز الإصابة العتبة الاقتصادية وللمحافظة على سلامة الثمار وجودة الزيت، مبيناً أن عدم تقيد المزارعين بتنفيذ المكافحة بشقيها الكيميائية وعن طريق المصائد، ساهم في انتشار الإصابة على نطاق أوسع.

ويبلغ الإنتاج المقدر من الزيتون بدرعا للموسم الحالي حوالي ٢٩ ألف طن من الثمار، مع ٣١٠٠ طن من الزيت.

تزايد ملحوظ بمحال بيع قطع الفروج.. والإقبـــال وسط العروض يكـــاد يســـحب البســـاط من محال بيعه حيّاً

تشرين - وليد الزعبي

تزايدت محال بيع قطع لحوم الفروج بشكل ملحوظ مؤخرا في أرجاء مختلفة من محافظة درعا، حيث يشاهد بين الحين والآخر افتتاح محال جديدة، لدرجة أن الحي الواحد بات يحتوي على اثنين أو ثلاثة وأكثر منها، والحافز الأساسي هو انخفاض سعر الفروج والإقبال على الشراء منها، حيث إن المسالخ الموجودة بالقرب من بعض مواقع الإنتاج تعمل بشكل نشط وتستجر كميات كبيرة من المداجن وتقوم بتوضيبها ومن ثم توزيعها على باعة المفرق في الصباح الباكر من كل يوم، وذلك يؤشر إلى تغير في عادات الاستهلاك، إذ لم يكن يقبل على شراء قطع الفروج إلا قلة وعند الضرورة فقط، وكان التوجه عند الأكثرية لشراء الفروج الحي، لقناعة الزبون بأنه أفضل لكونه طازجا، حيث يتم ذبحه وتنظيفه أمامه، فيتأكد من جودته بأم العين.

أشار مربون إلى أن المعروض من الفروج كبير، وذلك نتيجة التوسع بالتربية وعودة الكثير من المداجن المتوقفة إلى العمل خلال الفترة السابقة، كما أن المحروقات لم تعد تقتصر على المداجن المرخصة، بل شملت غير المرخصة، إلا أنهم بينوا احتمال ارتفاع الأسعار خلال الشتاء لازدياد تكاليف التربية من جراء احتياج أفواج الفروج للتدفئة، ولفتوا على أن مسالخ كبيرة تستجر كميات ليست بقليلة وتقوم بتوضيبها وتوزيعها إلى محال بيع لحوم الفروج قطعاً وكذلك للمطاعم، كما أن محال بيع الفروج الحي تقوم بدور المسالخ أحياناً، حيث تعمل بذبح وتقطيع الفروج وتلبية طلبيات مطاعم بعينها.

طلب متزايد

ولم يخف أصحاب مسالخ فروج الطلب المتزايد على الفروج المنظف والمقطع مسبقاً، وذلك بعد تزايد محال بيعه التي بعضها يعود للمسالخ ذاتها، إضافة إلى تزايد عدد المطاعم التي تبيع الشاورما وغيرها من وجبات ؟الكريسبي؟ و؟الفاهيتا؟، وما شجع افتتاح المزيد من تلك المحال والمطاعم هو انخفاض أسعار الفروج الذي ساد في الأشهر الأخيرة.

الأسعار مشجعة

يلاحظ من خلال اللوحات الإعلانية التي تعرضها محال بيع لحم الفروج المقطع على الأرصفة وناصية الطرقات أنها مشجعة على الشراء، حيث إنها تبلغ حالياً للكيلو الواحد من الفخاذ والجناحات ٣٥ ألف ليرة وللشرحات ٦٥ ألفاً وللصدر مع القفص ٤٨ ألفاً، علماً أنها كانت قبل فترة أقل من ذلك، حيث وصلت من الفخاذ إلى ٢٩ ألفاً وللشرحات ٥٥ ألفاً وللصدر مع القفص ٣٩ ألفاً، إذ طرأ مؤخراً ارتفاع بسيط على أسعار الفروج الحي ليصل حالياً إلى ٣٢ ألف ليرة للكيلو بعد أن كان بنحو ٢٨ ألفاً وأقل أحياناً، لكن بالقياس فإن سعر الفخاذ المنظفة ٣٥ ألفاً يجده المستهلك أوفر من شراء الفروج الحي بسعر ٣٢ ألفاً، كما أن الزبون يأخذ الكمية التي يراها مناسبة له، إن لجهة ثمنها أو عدد أفراد أسرته، فهناك من يشتري حسب استطاعته فخذاً أو اثنين أو بضعة جناحات لا تتعدى أصابع اليد الواحدة.

المداجن العاملة

مدير زراعة درعا المهندس بسام الحشيش أكد تزايد إنتاج مزارع الفروج، حيث عاد الكثير منها إلى حيز العمل بعد أن كانت متوقفة، وذلك نتيجة تحسن ظروف العمل وإقرار تقديم المحروقات للمداجن غير المرخصة وعدم الاقتصار على المرخصة، علماً أن المربين في درعا يتقنون عمليات التربية، لجهة تقديم العلف والأدوية والفيتامينات والأدوية والتدفئة وغيرها من المستلزمات.

بالأرقام

وأشار مدير الزراعة إلى أن عدد مزارع الفروج العاملة في المحافظة يبلغ أكثر من ٣٠٠ مزرعة، تقوم بتربية نحو ١٠.٧ ملايين طير في السنة، يصل إنتاجها إلى ١٥٣١٧ طناً من اللحوم تقريباً، علما أن الإنتاج هذا هو بشكل وسطي، لأن حجم تربية أفواج الفروج متبدل بين فترة وأخرى، فيما الحالة الصحية لمداجن الفروج والبيّاض جيدة ولا تعاني حالياً من أي أمراض أو جوائح، ويتم الكشف الحسي عليها من فنيي دائرة الصحة الحيوانية، كما تخضع لإشراف الأطباء البيطريين، وفي حال ملاحظة أي مشكلة يتم توجيه المربين للتدخل بالمعالجة الفورية.

معادلة للأسعار

حسب مصادر دائرة الأسعار في مديرية التجارة الداخلية وحماية المستهلك، فإن تحديد أسعار الفروج سواء كان منظفاً كاملاً أو قطعاً، يتم وفق معادلة تأخذ بسعره حيّاً، وهذه المعادلة محددة من وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك، ويتم تعميمها بشكل دوري على محال بيع الفروج المنظف والمقطع.

خرق المعاملة

يرى متابعون لواقع الدواجن أن الأسعار المعممة وفق المعادلة المشار إليها آنفاً لا تنسجم دائماً مع أسعار قطع الفروج، لأن المسالخ قد تبيع مثلاً شرحات الفروج للمطاعم بكميات كبيرة وأسعار مجزية، والكميات المتبقية من الفخاذ والجناحات والقوانص والسودة والرقاب يتم طرحها بأسعار أقل من تسعيرة التموين لتصريفها، لكونها في هذه الحالة تكون بكميات كبيرة، لكنهم أشاروا إلى أهمية مراقبة عمل المسالخ وكذلك محال بيع قطع الفروج للتأكد من نوعية اللحوم ومصدرها.

ولفتوا إلى ظاهرة بيع الفروج المنظف بالحبّة مؤخراً، وبسعر يتراوح بين ٢٥ و٣٥ ألف ليرة للفروج الواحد، مرجحين أن هذا الفروج عبارة عن ؟ستوكات؟، ويتم التخلص منه مهما كان السعر، لأنه يستهلك علفاً من دون أن يكبر.

٣.٤ مليارات ليرة إيرادات فـرع «الســورية للتأمين» في حماة

تشرين- نصار الجرف

حققق فرع المؤسسة العامة السورية للتأمين في حماة ٣.٤٢٩.٥٩٧ مليار ليرة سورية، إيرادات قيم عقود التأمين المنفذة لديه، والبالغة ١٧٩٧ عقداً، فيما بلغت قيم التعويضات الممنوحة ٢٤٨.٥٨٠.٧٣٤ مليون ليرة، وذلك منذ بداية العام الجاري وحتى تاريخ ٣٠/٩/٢٠٢٤.

وذكر مدير فرع المؤسسة العامة السورية للتأمين حسان الصهيوني، لـ؟ تشرين؟،أن هذه العقود تضمنت عقود تأمين السيارات بـ ٧٥٣ عقداً، والهندسية ٣٢٦ عقداً، والحريق ٢١٧ عقداً، والسرقة ٥١ عقداً، و المسؤولية المدنية ٦٦عقداً، وحماية الأسرة ٣٢عقداً، والنقل ٧ عقود، والتأمين الصحي ٣٤٦ عقداً، فيما بلغ عدد الحوادث المؤمن عليها،٥٩ حادثاً.

وأضاف الصهيوني، أنّ التأمين في جوهره، يقوم على مبدأ توزيع الخطر الواقع على شخص واحد، إلى عدد كبير من الأشخاص المعرضين للخطر نفسه، فيأخذ التأمين بهذه العملية صورة التأمين التكافلي التعاوني.

أما فيما يتعلق بالتأمين الشامل، فأوضح الصهيوني أن هذا العقد يغطي الأضرار المادية للمركبة، إضافة إلى الجسدية للسائق والركاب. أما العقد الإلزامي، فهو يغطي الأضرار المادية والجسدية للغير، ويتم حصول المؤمن له على التعويض عند حدوث الضرر بإحدى هاتين الطريقتين: الأولى، الطريقة الودية(المصالحة) في المؤسسة من دون اللجوء للقضاء، الثانية، القضائية، ويتم فيها الإدعاء لدى المحاكم المختصة على المسبب والمؤسسة.

وهناك أنواع أخرى من العقود، هي عقد تأمين النقل، وهو تأمين على البضائع، ويشمل الأخطار التي تتعرض لها البضائع أثناء نقلها، و عقد تأمين الحريق، ويغطي الأضرار التي تصيب المنشآت والمحال التجارية والصناعية الناتجة عن خطر الحريق، وفق مضمون العقد، وهناك أيضًا عقد التأمين ضد السرقة، وهذا يغطي كافة الأضرار الناجمة عن السرقة ، حسب الكشف التقديري المرفق بالعقد، عقد حماية الأسرة، وهو عقد تأمين المنازل السكنية ضد أخطار الحريق و السرقة، وعقد المسؤولية المدنية، ويغطي أضرار الغير الجسدية والمادية(مثال على ذلك : تعرض شخص لغرق في مسبح مؤمن بهذا العقد)، عقد التأمين الهندسي، ويشمل تأمين المنشآت والمشاريع الهندسية، خلال فترة الإنشاء والتنفيذ، ويشمل المسؤولية المدنية والجسدية للغير.

وعن مكاتب فرع المؤسسة في محافظة حماة ، ذكر الصهيوني،أنه يتبع للفرع ثلاثة مكاتب في سلمية ومصياف و محردة، وهذه المكاتب، تقدم خدماتها التأمينية المطلوبة، في مجال أنواع التأمين كافة، ضمن الإمكانات و الصلاحيات المحددة لكلّ مكتب.

المنافسة تدفع معاصر الزيتون لتخفيض أسعارها.. نسبة استخلاص الزيت مُرضية للفلاح

■ اللاذقية - باسمة اسماعيل

تعد "قطعية" زيت الزيتون جيدة هذا الموسم، والقطعية هي (كمية الزيت المنتج من عدد تنكات الزيتون الأخضر زنة ١٣ كغ)، وتتحدد قطعية الزيت حسب ما ذكر مزارعون لـ "تشرين"، من خلال ما يتم إنتاجه، الحد الأعظمي للإنتاج، وذلك بأن تعطي كل ٤ - ٥/ تنكات زيتون بيدون زيت سعة ٢٠/ ليترا، والإنتاج المتوسط ٦ - ٧/ تنكات تنتج بيدونا وهو الغالب في الإنتاج هذا الموسم، لكن إذا كان فوق ٧/ تنكات، تكون القطعية غير جيدة.

هذه القطعية تحددها أسباب عدة، حسب ما أشار بعض المزارعين لـ"تشرين"، منها نوع الزراعة (بعل- مروي)، صنف الزيتون وتوقيت قطافه ونضوجه، والعناية بالشجرة خلال الموسم من (تقليم – حراسة – سماد)، وأخيراً يأتي دور المعصرة لجهة حداثتها ونزاهة صاحبها في تحديد القطعية.

فيما أكد مزارعون آخرون أنّ معظم المعاصر التزمت بتسعيرة اللجنة التي حددت سعر عصر الزيتون، فيما بعض المعاصر تقاضت أسعاراً أقل كنوع من التنافس مع المعاصر الأخرى وبالجودة نفسها، موضحين أنّ هناك معاصر يتجه إليها المزارعون وينتظرون يومين أو أكثر لعصر محصولهم فيها نظراً لجودة الأداء والنظافة والنزاهة، ومعاصر أخرى يتجهون إليها جودتها عادية لكن أصحابها نزيهون، ومعاصر قليلة تمتلك الجودة في العصر والنظافة، لكن لا يقصدها إلّا المضطر من المزارعين بسبب عدم قدرته على نقل محصوله إلى معصرة أخرى وتكبده أعباءً مالية إضافية، وذلك لتلاعب هذه المعاصر في عصر الزيتون ليتسنى لأصحابها إعادة عصر (التمز) أي العرجوم فيما بعد للحصول على الزيت المتبقي بالزيتون، واستخراجه زيتاً وبيعه، إما زيتاً للأكل أو لاستخدامه في صناعة الصابون، ويكون العرجوم (التمز) الذي يحتوي القليل من الزيت مرغوباً بالبيع أكثر من العرجوم الناشف.

اقتراحات إغلاق

للوقوف عند إجراءات اللجنة المشكلة من المديريات (التجارة الداخلية وحماية المستهلك- البيئة- الموارد المائية برئاسة مديرية الزراعة) حول عمل المعاصر والتزامها بالتعليمات، بيّن رئيس دائرة الأشجار المثمرة في مديرية زراعة اللاذقية المهندس عمران إبراهيم أنه يتم التقيد بتعليمات لجنة توحيد الرقابة على المعاصر بنسبة تتجاوز ٩٠٪، وهناك بعض الحالات التي تتجاوز التعليمات كتلك الخاصة بالقرار ١٩٠/ت الناظم لعملية تجميع وترحيل وتوزيع مياه الجفت، وأيضاً بما يخص تجديد السجل الصناعي والثبوتيات اللازمة، وكذلك شروط النظافة وأسلوب العصر الصحيح، وخاصة أن المعاصر الحديثة بالأخص تحتاج خبرة فنية حقيقية تتناسب مع حالة ونوع الزيتون الوارد للمعصرة، وأيضاً الالتزام بالتسعيرة، وقد تم اقتراح إغلاق أكثر من /١٤/ معصرة، صدر قرار بخمسة منهم والبقية تباعاً، وكل المخالفات بسبب عدم الالتزام بالقرار ١٩٠/ت الصادر عن وزير الزراعة، كما تم سحب عينات من البيرين (العرجوم) من قبل الضابطة التموينية وأرسلت إلى مخبر التحليل.

> **تم اقتراح إغلاق أكثر من /١٤/ معصرة، صدر قرار بخمسة منهم والبقية تباعاً وكل المخالفات بسبب عدم الالتزام**

نوع من المنافسة

وعن الالتزام بالتسعيرة المحددة بيّن إبراهيم أن أغلب المعاصر تأخذ أقل من التسعيرة المعتمدة كنوع من المنافسة.

ونوه بأنه تمت معالجة عدة شكاوى خاصة بالقطعية وتم تنظيم ضبوط عينات التحليل وعند صدور النتائج المخالفة تحال للقضاء المختص.

"قطعية" جيدة

وأشار إبراهيم إلى أنّ إنتاج المحافظة يبلغ حوالي /٥٠/ألف طن، المتوقع أن تعطي ما يقارب /٨٠٠٠/ طن زيت، ويوجد /١٣٧/ معصرة، منها /٨٥/ معصرة حديثة طرد مركزي و /٥٢/معصرة مكابس، مؤكداً أنّ قطعية الزيت هذا العام جيدة، وذلك عكس السنوات الماضية بسبب الظروف المناخية، و خاصة انقطاع الأمطار بعد الثلث الأول من أيلول، وعموماً تعود القطعية بالدرجة الأولى لنوع الصنف، فمثلاً الخضيري يعدّ الأعلى، حيث تصل النسبة فيه إلى ٢٨٪ وتوجد بعض الأصناف مثل الدرملالي تصل النسبة فيه إلى حوالي ٢٢٪، والتفاحي لا تتجاوز النسبة فيه ١٠٪.

وتابع إبراهيم: عموماً يصنف الزيتون حسب نسبة الزيت فيه، إما أصناف زيت أو أصناف مائدة أو الاثنان معاً، و هذه الأرقام المذكورة سابقاً تخضع للتفاوت حسب السنوات والخدمة الزراعية المقدمة، ونوع الزراعة(مروية أو بعلاً)، فعادة المروي تكون نسبة الزيت أقل، وأخيراً يأتي دور المعصرة، وهنا وللتأكد من عمل المعصرة، يتم أخذ عينات البيرين (العرجوم) للتحليل في مخبر التموين، وفي حال زادت النسبة عن ٥٪ زيت في العينة تعد مخالفة في معصرة الطرد الحديث، و ٧٪ في معاصر المكابس، ويختلف توصيف المخالفة حسب تعليمات التموين.

٦ عينات مخالفة

من جهته، رئيس دائرة حماية المستهلك رائد عجيب بيّن أنه من خلال متابعة عناصر اللجنة الموحدة لعمل المعاصر، تم أخذ عشر عينات من بيرين الزيت (العرجوم) ونتيجة التحليل تبين أن هناك ست عينات مخالفة، لارتفاع نسبة الزيت الموجود بالعرجوم عن الحد الأقصى المسموح به، وهو ٥٪ للمعاصر الحديثة و ٧٪ للمعاصر القديمة (المكابس)، وأربع عينات مطابقة للمواصفات التي حددتها اللجنة، هذه العينات منذ بداية المعاصر بالعمل بداية شهر تشرين الأول، والعمل مستمر حتى نهاية موسم قطاف الزيتون.

وأشار عجيب إلى أن المعاصر ملتزمة بالتسعيرة، حتى إن بعض أصحاب المعاصر يأخذون أقل من التسعيرة كنوع من التنافسية، وملتزمون بموضوع عدم تلويث مياه الجفت للأنهار والينابيع والآبار.

وأضاف عجيب: بالنسبة للمعاصر المخالفة لم يتم أخذ أي إجراء بحقها، لأحقية صاحب المعصرة بالاعتراض على نتيجة التحليل وإعادة تحليلها، وبعد ذلك يتم أخذ القرار بالإغلاق إذا كانت نتيجة التحليل للمرة الثانية مخالفة.

لا أحد يخسر

أصحاب بعض المعاصر ممن التقتهم "تشرين؟ أشاروا إلى أن المصداقية والجودة في عملهم هما هوية معاصرهم ورأس مالهم، اللذان يجعلان بعض المزارعين لا يعصرون إلّا في معاصرهم، ونوه آخرون بأن ما تم من تخفيض بأسعار العصر عن السعر الذي حدد من قبل الجهات المعنية، هو نوع من المنافسة وليس لعدم الجودة أو التلاعب، وقلة قليلة يتلاعبون وهم خاسرون حتماً يربحون الآن لكنهم خسروا المصداقية، مؤكدين أن لا أحد يعمل ليخسر ، فهذه التنافسية ستزيد من ربحهم ، وخاصة بموضوع العرجوم، ولاسيما أننا مقبلون على فصل الشتاء، فسيكون الطلب عليه كبيراً أكثر من السنوات الماضية، لقلة كمية المازوت والتشدد بموضوع التحطيب.

قراءة نقدية لـ«أجراس القوافي» باكورة أعمال الشاعر فائز خنسة

■ اللاذقية - باسمة اسماعيل

"أجراس القوافي" تقرع بالمركز الثقافي العربي في جبلة بحضور عدد من الأدباء والشعراء والمهتمين بالشعر للشاعر فائز خنسة، في حفل توقيع باكورة إصداراته (أجراس القوافي)، تخللته قراءة نقدية للديوان قدمها مدير ملتقى جبلة الأدبي الكاتب خالد عثمان ومدير ملتقى أوتار الأدبي الروائي والشاعر مخلوف مخلوف.

يقول الشاعر فائز خنسة لـ "تشرين":

الديوان ثمرة جهود فترة طويلة لأضع بين يدي القارئ، مجموعة من القصائد النثرية والمقفّاة والتفعيلة، موضوعاتها الوطن والشهيد والحياة بمختلف فصولها، هذه القصائد قديمة حديثة تحاكي الواقع قبل ما تمر به سورية من أزمة وما تمر به حالياً، هي معالجة وبرؤية خاصة تتناول هذه الموضوعات بأكثريتها الوطن المتعشش في ثنايا روحي.

وأشار خنسة إلى أن تسمية الديوان بأجراس القوافي، جاءت لتنوع القصائد ما بين أنواع الشعر / النثري– القافية – التفعيلة/ وكلمة أجراس لها إيقاع معين يطرب لها مَن يسمعها.

تناول مدير ملتقى جبلة الأدبي الكاتب خالد عثمان مقدمة عن ظروف الشاعر وشعريته وتماهيه مع قريته (بشيلي) وأثرها في شعريته.. وأشار إلى أن "أجراس القوافي؟ اسم لناصية الكلام بوحاً، نشيداً، وصفاً، تغزلاً، رسم طبيعة بكر وحديث وجدان، "أجراس القوافي؟ عتبة الكتاب الأولى في نصوصه شعراً عمودياً خليلياً، ومضات، وقصدات من النثر الجميل ملوناً ببهاء قريته (بشيلي) ورائحة صنوبرها وأنسامها العليلة.

ولفت إلى أنّ في الديوان أجراساً متعددة ومختلفة ما بين الصاخبة والهادئة، وما بين الهادرة والمهموسة تكّون بمجموعها سيمفونية "بشيلية؟ الطبيعة والجمال والذات الخنساوية الشاعرة، من عناوين مقطوعاتها الجرسية: حلم – إلى ولدي يوسف – حنين – تمر الحادثات – هل أنصف الدهر – فيض الكلام – احتراق – عبق السؤال – أين أمي – حدائق جمر – وردة بيضاء – أجراس القوافي– تراتيل الوداع – الزمن المقتول – ملامح الصدى وغيرها، مضيفاً أنه لم يذكر عناوين الأجراس ترفاً وكمالية بل ليضع القارئ بطبيعة النصوص (موضوعاتها وأفكارها وفضاءاتها التي تنفتح أمامها) فالوجداني في مقدمة الموضوعات والمعاني، بعدها التأملي الوجودي ثم الذهني والغزلي والطبيعي، ولا ننسى الوطني والقومي إذ يحضران عبر عدد من الأجراس والقوافي.

ووقف عثمان عند عنوان المجموعة التي وسمت عتبته بـأجراس القوافي، مبيناً أن هذا العنوان المجازي الذي يتكون من تشبيه بليغ إضافي طرفاه أجراس مضاف، والقوافي مضاف إليه مكتنزاً في طياته طبيعة الخطاب الشعري وموسيقيته اعتماداً على الإيقاع في مصادر الموسيقى الداخلية، كالمعاني والصور والمحسنات البديعية اللفظية والمعنوية، فالقصيدة.

ونوه بأن الشاعر ابن بيئته الجبلية ؟ بشيلي؟ ذات الطبيعة الرائعة والبكر، استعار مفرداته من موجودات بيئته، محلّقاً في ارتفاعها شجرها وزهرها وعطرها، وسمو ونبل أهلها التي ما غيرتها تعقيدات الحياة، وملتزم بوطنه مهموم لما أهمه ومخزون لما يحزنه، وحالم أن يغدو في حال أحسن، وموجوع بالفقد برحيل ولده يوسف، الشاعر خنسة شاعر موجوع بالفقد، وقد قال في ابنه يوسف:

مرّ النسيم وقد سألته باكياً
أين الحبيب وأين أخبار الوفى
هل كان يوسف في طريقك عائداً
نحو الديار وبعد هجر قد لغى

مدير ملتقى أوتار الأدبي الروائي مخلوف مخلوف توقف في قراءته النقدية عند اللغة المستخدمة في الديوان؛ لغة بسيطة وجميلة، إضافة إلى أنّ الموسيقى بالقصائد تعزفها الريح على أوتار الضوء وانهمار العشق المشرع على آخر الاحتمالات، وكذلك الصور المتكئة على المناخ الأدبي والمورث الثقافي الشعبي والاجتماعي.. وأشار إلى أن الديوان مساحة لتقاطع شتى صنوف الإبداع الأدبي، وكان الشاعر موفقاً في تنوع الديوان ما بين قصائد نثرية وأخرى عمودية.

ولفت إلى أنّ ارتباط معظم القصائد بالبيئة الريفية التي ينتمي إليها الشاعر، وكان صادقاً في التعبير عن هذه العلاقة بينه وبين بيئته الجميلة، بترابها وأشجارها وهوائها وناسها، يقول في قصيدة سفر العطور: /وجناحاي يعانقان السماء/وسفر العطور يضمخ النسيم/ وينعش الأرجوان/ بصمت مقدس.

وأضاف: القصائد موزعة بين الوجداني والغزلي والوطني، حيث شكلت المجموعة خلطة شعرية إبداعية جميلة.

ولفت إلى أن القصة في قصائده حالة تشابك وتواشج وتكامل، وتماه جمعي أبدي لا تقبل التقسيط أو التقسيم أو التفريط، ما يمنح المخلوق الأدبي بعض تفرد وتمرد ونزوع للاستقلال والخصوصية، والنأي بملامح لا تشبه إلّا صاحبها ومبدعها في أوج اشتعاله.

يشار إلى أن ديوان "أجراس القوافي؟ الطبعة الأولى صادرة عن دار الغانم للثقافة، مؤلفة من أربعة وأربعين قصيدة إضافة إلى الإهداء والتقديم.

الباحث علي صقر أحمد يقرأ من الأدب الكنعاني القديم

■ تشرين- ثناء عليان

من الأدب المسرحي الكنعاني القديم اختار الباحث بالآثار واللغات والحضارات السورية القديمة الدكتور علي صقر أحمد عضو الهيئة التدريسية بجامعة البعث، في محاضرته التي أقامها المركز الثقافي في طرطوس بالتعاون مع الجمعية العلمية التاريخية السورية، نصاً مسرحياً عن أسطورة ؟الملك كرت؟ برمزيتها الأدبية والأسطورية.

وفي قراءة مختصرة لأسطورة ؟الملك كرت؟ وهو ملك من ملوك كنعان وأوغاريت ورأس شمرا فقد زوجاته وأولاده فأصيب بحزن شديد، حيث بقي وحيداً مقهوراً يسأل الآلهة أن ترزقه ابناً، وفي إحدى الليالي بينما هو يبكي غلبه النعاس وهو مثقل بالهموم والحزن، فترائ له حسب الأسطورة الإله إيل وهو كبير الآلهة، وتحدث إليه سائلاً عن سبب بكائه، فقال له كرت لقد فقدت الذرية، ويبدأ نوع من الحوار والأوامر الإلهية، التي يجب على كرت أن يقوم بها ليحصل على ذرية جديدة، وفعلاً يدله على الطريق، ويطلب الإله إيل من الملك كَرتْ في الحلم أن يتهيّأ لمحاصرة مملكة ؟أودم؟ وهي غير مكتشفة حتى اليوم تقع بالقرب من مدينة صيدا، كما يطلب منه ألاّ يؤذي أحداً من سكّانها أو يحدث فيها أيّ خراب أو دمار، على أن لا يقبل من ملكها أي تنازلات أو إغراءات، ويصر على طلب يد ابنته (ميثه حورية)، ويعود الملك كرت إلى دياره ظافراً بشرطه، حيث ينعقد مجلس الآلهة ثم يعلن إيل مباركته لزواج كرت ويتزوج ميثه حورية التي عوضته عن عائلته الأولى التي تبددت وأنجبت له الأبناء.

وبيّن الباحث أن المسرحية قسمت إلى مجموعة من الفصول والمشاهد التي كتبت كقصيدة غنائية، كانت تلقى على المسارح وينشدها منشد وراءه كورس، وكانت هناك فرقة موسيقية تقوم بالعزف وتغني القصائد الدينية في المناسبات حصراً، وخاصة عندما يهل الربيع، كما اتضح من النوتة الموسيقية المكتشفة، وقد كانت متطورة جداً من حيث توزيع الأدوار الموسيقية كما الأوركسترا العالمية، ولفت إلى أن القصيدة تعود للألف الثاني قبل الميلاد وتعد من التراث الكنعاني القديم.

وما يميز هذا النوع من الأدب السوري القديم ،حسب الدكتور أحمد– أنه كتب بأول أبجدية في العالم هي الأبجدية المسمارية، يحكي مجموعة من القضايا المتعلقة بالكون وثنائية الحياة والموت، الجفاف والخصب، لافتاً إلى أن كلمة أوغاريت كلمة خطأ والصح هي أوجاريت وتعني الحديقة، وليست بالغين كما هو شائع في كتبن.. ويذكر أن سبب اختياره قصة الملك كرت المنعم المدلل المقرب من قلب الإله إيل كبير الآلهة نابع من رمزيتها الدينية، وقد كتبت بالشعر المقفى، وهذا ما يجعلنا أمام كنز إنساني ثقافي رمزي ديني فلسفي غنائي شعري، مبيناً أن الكثير من أبناء سورية ومثقفيها لا يعلمون أن القصيدة الكنعانية كتبت بالقافية وبالصور البيانية وبكل معاني البلاغة الحقيقية، متسائلاً: هل يعرف الإنسان السوري أنه في الألف الثاني قبل الميلاد كان يصعد المنشد على المسرح ويغني قصائد ومعه كورس وفرقة موسيقية؟

وكشف الباحث أن أسطورة الملك (كرت) كتبت على ثلاثة رقم (ألواح)، اكتشفت بين عامي عام ١٩٣٠، وأن هناك بعض الأسطر في هذه الأسطورة تعرَّض للتشويه بشكل كامل، والبعض الآخر غاب بعض سطوره، ما أدى إلى غياب الكثير من التفاصيل والمعلومات التي كنا نتمنى أن نحصل عليها كي نضع أيدينا على حقيقة كامل الأسطورة، ومع ذلك فإن الخطوط العامة للقصيدة واضحة، وخاصة في بدايتها ونهايتها.

العائـــدون الســـوريـــون يطالبـــون المجتمـــع الدولـــي بإعادة الإعمار ورفع العقوبـــات..حان مـــوعد تنفيذ الوعود

■ تشرين - رفاه نيوف - نورما الشيباني

حملوا ما تيسر من أغراضهم الشخصية بعد العدوان الصهيوني الهمجي على لبنان، وجهتهم بلدهم الأم سورية التي غيبتهم عنها قسرا الحرب الإرهابية الغاشمة على بلداتهم.

أعداد كبيرة من المهجرين السوريين في لبنان يعودون عبر معبر العريضة الحدودي إلى بلدهم في ظل اهتمام الجهات المعنية وتقديمها التسهيلات والخدمات المستعجلة وفق الإمكانيات المتاحة، مطالبين كل المنظمات الإنسانية بإعادتهم إلى بلداتهم بعد إعادة إعمارها.

هربوا من جحيم الإرهاب إلى لبنان ليعودوا هرباً من القصف الإسـرائيلي إلى بلدهـم الأم سـورية

«تشرين» زارت معبر العريضة الحدودي في استطلاع لحال العائدين السوريين والتقت عدداً منهم، إذ تحدثوا عن حجم معاناتهم بعد أن أجبرهم العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان على ترك ما جنوه خلال عملهم هناك، ولم يسمح لهم القصف الوحشي بحمل أغراضهم ومقتنياتهم، فاضطروا للهروب الفوري بأرواحهم خشية من استهدافهم بالقصف.

فقدوا المأوى

(أم محمد) مواطنة سورية من محافظة دير الزور، أكدت أنها لجأت مع أفراد أسرتها إلى لبنان طلباً للمأوى والعمل بعد تعرضهم لبطش المجموعات الإرهابية المسلحة في بلدتها وتدميرها منازلهم، والآن عادوا هرباً من الحرب الصهيونية على لبنان إلى وطنهم، وهم يعانون من فقدان المأوى والمواد الأساسية، ويحتاجون إلى تضافر جهود المجتمع الدولي والمنظمات لمساعدتهم.

منزلهم مدمر

كما تحدث (أبو خالد) من ريف حلب عن الظروف الصعبة التي تعرض لها مع أسرته وأقربائه بسبب الحرب الهمجية على بلده ومحافظته حلب، حيث خسر ولده وعدداً من أقربائه على أيدي المجموعات الإرهابية المسلحة التي دمرت منزله أيضاً وحرقت محصوله، ما اضطره وعائلته للجوء إلى لبنان وهو مقيم فيه منذ عام ٢٠١٤، وأكد أن حاله اليوم كحال جميع السوريين اللاجئين في لبنان الذين دفعتهم الحرب الصهيونية والقصف الوحشي على لبنان للعودة إلى سورية، وهم يعيشون في ظروف صعبة، حيث يفتقرون إلى سكن بديل عن منازلهم التي دمرت في مناطقهم على أيدي الإرهابيين، ويواجهون صعوبة الحصول على فرصة عمل في ظل الحرب الاقتصادية الظالمة، رغم كل الجهود التي تبذلها الحكومة السورية لمساعدتهم فور وصولهم إلى المعبر.

وناشد أبو خالد وأفراد عائلته المجتمع الدولي بكل مؤسساته ومنظماته الإنسانية تقديم الدعم لتلبية احتياجاتهم.

صعوبات مضاعفة

من جهتها أكدت (فاطمة) أنها مع أفراد عائلتها كانوا يعلمون ما سيعانون منه بعد عودتهم إلى بلدهم من تحديات وصعوبات مضاعفة، نتيجة تركهم عملهم واضطرارهم للهروب من العدوان الصهيوني المتواصل على لبنان، وقد كانوا على اطلاع ويدركون حجم الآثار الكارثية على الوطن بسبب الحرب والحصار والعقوبات، وهم الذين خرجوا من بلدتهم هرباً من جرائم المجموعات الإرهابية وخسروا بيوتهم وعملهم.

وتابعت فاطمة شارحة وضع والديها المسنين وحاجتهما إلى أدوية دائمة والأطفال إلى تعليم، وهي تدرك ضعف إمكانية الحكومة التي استقبلتهم فور وصولهم وأمنت لهم الغذاء ومراكز للإيواء وأدوية، وهنا لابدّ من الطلب بصوت عالٍ برفع الحصار والعقوبات عن الشعب السوري وتقديم المساعدات بشكل مستعجل.

مأساة حقيقية

وتحدثت (الحاجة فطومة أحمد) عن المأساة التي عاشتها مع عائلتها بعد أن دمّر الإرهابيون منزلهم في ريف حلب، وقتلوا ابنها، فهجروا القرية إلى لبنان، وتركوا وراءهم جنى عمرهم واستقروا في البقاع، إلى أن بدأ العدو الصهيوني عدوانه على لبنان، ليعودوا إلى سورية من معبر العريضة، محملين بالأسى والخوف، فلا بيت يؤويهم ولا عمل وحتى لا يمكنهم العودة إلى قريتهم.

وناشدت كل المنظمات الإنسانية والدولية الرأفة بحالهم والعمل على إعادتهم إلى قراهم ومنازلهم التي دمرها الإرهاب، ليعيشوا بسلام وأمان كما كانوا قبل الحرب الإرهابية على سورية.

تسهيل دخول الوافدين

وفي هذا الصدد، أكد مدير الخدمات العامة في الأمانة العامة لمحافظة طرطوس جهاد قميرة، المكلف من محافظ طرطوس تسهيل دخول الوافدين عبر معبر العريضة وتأمين وصولهم إلى الأماكن التي تم تخصيصها لهم، أنه منذ اليوم الأول للعدوان على لبنان الشقيق تم تشكيل لجنة مركزية في المحافظة برئاسة محافظ طرطوس، حيث انبثقت من هذه اللجنة لجان فرعية على مستوى المحافظة وفق كل وحدة إدارية، وتم التواجد في معبر العريضة منذ اليوم التالي للعدوان لاستقبال الوافدين والعائدين، حيث يتم من لحظة دخولهم فحصهم في النقطة الطبية الموجودة والعيادة المتنقلة، ويقدم لهم ما يحتاجونه من دواء ثم يسهل دخولهم عبر المعبر عن طريق سيارات موجودة لدى الأمانة العامة للمحافظة لإيصالهم إلى مركز الاستضافة في معسكر الطلائع ويقدم لهم الطعام، ومن ثم توزيعهم على الفنادق في حال عدم استيعاب المركز للأعداد وإرسالهم أيضاً إلى مخيم الكرنك وفندق ؟بلو بي؟، ويتم يومياً تفقد احتياجاتهم لتقديمها وفق الإمكانيات الموجودة والمتاحة في المحافظة.

جهوزية تامة

وتابع قميرة: ولتسهيل دخول الوافدين العائدين، قامت وزارة المالية بإيقاف الرسم الذي يتضمن صرف مئة دولار عند دخول أي وافد إلى المعبر، كما بيّن أن المعبر بجهوزية تامة لتقديم المساعدات، لكن هناك حاجة ملحة لدعم المجتمع الدولي، ولا يخفى على أحد أن السوريين الذين هربوا من بلداتهم بسبب الحرب الظالمة عليها إلى لبنان قد اضطروا للعودة إلى سورية وإلى مناطق سكنهم التي تم تدميرها من الإرهابيين، ولم يجدوا مأوى ولا مكاناً، وسورية منذ عام ٢٠١١ تعاني من عقوبات ظالمة على شعبها، ومن هنا يطالب الشعب السوري برفع العقوبات المفروضة عليه والتي تخص دواءه وعلاجه وغذاءه، ويأمل من المجتمع الدولي الوقوف إلى جانبه وقفة إنسانية شريفة.

تسهيل مرور المساعدات

بدوره، أوضح مدير مركز العريضة المهندس حسن برهوم أنه مع بداية العدوان الإسرائيلي على لبنان الشقيق وبدء لجوء الأشقاء اللبنانيين إلى سورية هرباً من القصف، إضافة إلى عودة العائلات السورية الموجودة في لبنان، فإنه منذ اليوم الأول تم التواجد في معبر العريضة لاستقبالهم وتقديم كل التسهيلات المطلوبة من مركز الهجرة والجوازات إلى الجمارك إلى كل الجهات المعنية ضمن المركز بإشراف محافظة طرطوس، كما أن المركز يقوم باستقبال المساعدات التي تأتي يومياً عبر المركز من داخل القطر إلى لبنان الشقيق وتسهيل مرورها بالسرعة الممكنة لتصل إلى من يحتاجها.

نقص بالأدوية الإسعافية

كما زارت«تشرين» المركز الطبي في المعبر، حيث أكدت الدكتورة بشرى درميني اختصاصية أطفال أن المركز يقوم بفحص أي وافد بحاجة لفحص طبي وتقديم الأدوية الإسعافية وتقييم الحالة، ثم تقديم ما يلزم من فحص سريري، وحسب ما يتوفر من أدوية بالتعاون مع الهلال الأحمر والعيادات المتنقلة، مبينة أن أغلب الحالات المرضية هي من الأمراض الموسمية الشائعة من رشح وإسهالات.

ولفتت درميني إلى أن المركز يعمل على مدار الساعة منذ بدء قدوم الوافدين والعائدين، وهو يتبع لمديرية الصحة في طرطوس، منوهة إلى ضرورة توفر الأدوية الإسعافية التي يعاني المركز من نقص في بعض أنواعها وكميتها، والسبب يعود إلى الحصار الجائر والعقوبات الظالمة على وطننا سورية والأعداد الوافدة المتزايدة يوماً بعد يوم.

٣٢ ألف عائد سوري

عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع الصحة والإغاثة في محافظة طرطوس الدكتور هاني خضور، بيّن أن عدد العائدين السوريين عبر معبر العريضة الحدودي قارب ٣٢ ألف عائد و١٢٧٦٢ وافداً لبنانياً من تاريخ ٢٦/ ٩ / ٢٠٢٤ حتى ١٠/ ١١/ ٢٠٢٤، وبلغ عدد القادمين الأجانب ٩٩٤ قادماً، كما بلغ عدد المغادرين إلى دمشق ٥٦٥ مواطناً و١١٢ مواطناً إلى محافظة حمص و٢ إلى حماة و٧ إلى حلب.

ولفت خضور إلى أن المحافظة مستمرة بتقديم الاستجابة السريعة للجميع، حيث تم تقديم ٥٢٦٠٨ خدمة صحية، وبلغت مصفوفة تبرعات المجتمع المحلي ومحافظة طرطوس عن طريق السورية للتجارة المقدمة للوافدين أكثر من ٣٣٩ مليون ليرة.

تشرين
يومية - اقتصادية - شاملة
رقم العدد ١٤٢٨١
مؤسسة الوحدة
8
الخميس ١٢ جمادى الأولى ١٤٤٦ هـ ١٤ تشرين الثاني ٢٠٢٤ م
tishreen.news.sy

«٢٥» دار نشر سورية في معرض الشارقة الدولي للكتاب

■ الشارقة - زهور كمالي

تصدرت دور النشر السورية بين قائمة المشاركات عربياً في معرض الشارقة الدولي للكتاب الذي يقام حالياً في مركز اكسبو الشارقة تحت شعار ؟هكذا نبدأ؟ وبرعاية من سمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي حاكم الشارقة, حيث افتتح المعرض في السادس من الشهر الحالي، وجمع المعرض أكثر من ٢٥٢٠ ناشراً من الدول العربية، ضم مختلف أنواع الكتب: علمية . ثقافية . تاريخية . دينية. روايات وكتب للأطفال.

«تشرين» زارت معرض الكتاب والتقت عدداً من مديري دور النشر السوريين وبعض الزوار.

حسن سالم مدير دار الفكر وعضو مجلس اتحاد الناشرين السوريين ورئيس إدارة الملتقى العربي لنشر كتب الأطفال، أكد أنّ هذا المعرض من أهم المعارض للكتاب في العالم العربي، إذ شاركت فيه سورية بـ ٢٥ داراً للنشر موزعة في عدة قاعات، تضمنت كتباً متنوعة ومتميزة بإنتاجها، منها مختصة بالأطفال وعلوم اللغة العربية والتاريخية والثقافية والدينية والروايات.

يستمر المعرض في دورته الـ ٤٣ حتى السابع عشر من الشهر الحالي, هذا وقد كانت الروائية الجزائرية أحلام مستغانمي شخصية العام الثقافية المكرمة في المعرض، وذلك تقديراً لجهودها في مجال الرواية العربية وإسهاماً منها في إحياء المشهد الثقافي عربياً وعالمياً.

لص صامت.. الذكاء الصنعي ثورة غيّرت قواعد اللعبة!

■ تشرين- إلهام عثمان

من أبرز الظواهر المثيرة لاهتمام الجيل الصاعد في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة، الذكاء الصنعي، الذي أصبح جزءاً أساسياً في مؤسساتنا وشركاتنا وجامعاتنا، وهو يمثل أداة قوية لتحقيق الابتكار والنمو، إلا أن ما يحير عقولنا، هو هل يمكن أن يتجسد ما نراه في الأفلام على أرض الواقع، حيث يتحول الذكاء إلى أداة للسيطرة على البشرية.. بدلاً من خدمتها؟

في هذا السياق، ذكرت الباحثة الاجتماعية والنفسية د. سلوى شعبان خلال حديثها لـ؟تشرين؟، أن الذكاء الصنعي هو مجال من علوم الكمبيوتر الذي يهدف لتقليد الذكاء البشري في حل المشكلات المعقدة، فيقوم بأداء مهام بشرية بشكل أكثر كفاءة ودقة، ولا يقتصر دوره على الصناعات فقط، بل يتغلغل في كل جوانب الحياة، بما في ذلك القطاعات الطبية والهندسية، ويعد من أهم التقنيات الحديثة التي تسهم بالتطور وزيادة فرص الابتكار والنمو والتقدم، ويعمل على المشكلات المعرفية المرتبطة عادة بالذكاء البشري، فله دور في رفع الجودة والإمكانات وكفاءة الأعمال وتحسين الإنتاجية، حيث تكمل الآلة مهمة بشرية معقدة وبكفاءة عالية، مبينة أن الذكاء الصنعي يتم صنعه وتحويله من صيغة إلى أخرى.

تفاصيل على موقع تشرين

آفاق

حديث الشاهد والمشهود !

■ يسرى المصري

من كان يتصور أنّ العالم في القرن الحادي والعشرين هذا الذي يدّعي التحضر يتغافل عن أكبر جريمة يشهدها التاريخ الحديث والقديم على حدٍّ سواء، ويتمثل بتجويع مليوني إنسان وحصارهم ضمن منطقة أصبحت كالأخدود ورميهم بالنار والصواريخ والأوبئة وإنذارهم بالموت أو الفرار من النيران..ومن ثم الاستمتاع بهلعهم وهم يركضون من موت إلى موت..من حيز إلى آخر يحملون أطفالهم ومرضاهم وعجائزهم وما أبقت لهم الحرب من أسمال بالية.. يصرخون ويبكون وينهارون أمام شاشات القنوات الفضائية..ولأن الإنسان هو محور الحياة..يسود الصمت الرهيب ..

يصعب حتى على شهرزاد وصف ما يحدث في غزة وجنوب ولبنان ولماذا يحدث وكيف يحدث..في ليلة كالحة السواد تبدأ الحكاية ..تهرول الشخصيات في دهاليز الزمن وتختبئ خلف بوابات سحرية فتجتاز الحاضر إلى الماضي تارة..ثم تعبر إلى المستقبل تارة أخرى .. تبحث في الزمن عن النجاة وعن أسباب بقاء الذكرا!

ألف ليلة وليلة أكانت حكاياتها حقيقة ؟!

تبحر شهرزاد في سفينة العقل بحكمتها المشهودة التي أنقذتها من سيف شهريار إلى الحرية، إلى عصور ربما لم تأتِ بعد حيث العدل والحق بعيدا عن الظلم عن الدسائس والخيانات والمؤامرات والمفاجآت المؤلمة.. في هذا الكون الرائع لا بدّ من شاطئ تعيش فيه الأحلام بطمأنينة وهدوء وسلام ..

لا خلاص من الفتن والحروب إلّا بالحب.. فهو معراج الروح يرتقي بها من حال إلى حال، وشهرزاد تستنير بنور الحق فترى طريق الخير من الشر وفي كلّ صفحة من ألف ليلة وليلة كانت تلتجئ وتحتمي بقوي عزيز هو المتصرف في هذا الكون لا يراه الظالم لكنه يخشاه في قرارة نفسه ؟؟ ويشعر المأزوم بلطفه فيراه في كل ما حوله.. وقد باتت الحياة في خطوطها ترسم لكل شخصية في الحكاية ما خصص من الوظائف.. حتى النحلة مسوقة تجمع العسل من الأزهار .

وفي الجانب الآخر نجد شهريار شاهرا غضبه يمتطي صهوة التعجرف والكبر فتصيبه سهام البلاء بقدر إمعانه بالبعد عن ضميره فيضع أصابعه في آذانه كي لا يسمع الحق ويركز بصره على غشاوة الرؤى فيصير منصة للعذاب محروما من كل خير .

والناس في ألف ليلة نوعان لا ثالث لهما إما محدِّث بالشر يحزن كل من حوله ويؤذيهم تارة بطرق باطنية خفيّة قد لا تراها العين ولا تدركها الحواس..بل يشعر بها من يتلظون بناره في سرهم أو يدركونها بأنفسهم عندما تأتيهم بذاته , وهكذا يتلبس الأشرار بألسنتهم المحدثة بكل ما فيه ضرر الآخرين وتعاستهم وشقوتهم .

على الضفة الأخرى تجد الإنسان البطل لا تهزمه صيحات العدو ولا يخشى الشهادة، فهو المعطاء المعين على رد العدو ودفعه وهؤلاء لهم الفوز والغلبة حيث يظهر الحق على لسانهم وتتفتح قلوبهم بالعلم والإيمان فينشأ في أنفسهم الرضا ويهبون بإصلاح أنفسهم مما قد يعلق بها.. من غبار التخاذل والنفاق فتغدو طيبة طاهرة .

كل يوم نفتح صفحات جديدة من ألف ليلة وليلة.. حكايات عن الجوع والتدمير والإبادة حكايات يشيب لهولها شعر شهريار.. ويختبئ من وحشيتها الأطفال تحت الأغطية وترتجف النساء من هول الكوارث ..ما يحدث اليوم وتراه العين ويسكت عن ظلمه العالم أقرب إلى الخيال منه إلى الحقيقة ..

تشرين مؤسسة الوحدة
المدير العام: أمجد عيسى
رئيس التحرير: ناظم عيد
مدير التحرير: يسرى المصري
أمينا التحرير: أمين الدريوسي - للشؤون السياسية والفنية، باسم المحمد - للشؤون الاقتصادية والثقافية والمحلية
دمشق - كورنيش الميدان - صحيفة تشرين - أرقام التواصل: الهاتف: ٦/٣/٢/١/٢١٣١١٠٠ - ٠١١ الإيميل: admin@tishreen.news.sy الفاكس: ٨٨١٧٦١٣